

الغدير

[299] عاينوا منك مصميا ثغرة النحر * وما أرسلت يداك سهاما 20 وشجاعا يفري المراء
وما كل * شجاع يفري الطلى والهاما من إذا مال جانب من بناء * الدين كانت له يداه دعاما
؟ ! وإذا أزور جائر عن هداه * قاده نحوه فكان زما ما ؟ ! من لفضل أخرجت منه خبيئا *
ومعان فضضت عنها ختاما ؟ ! من لسوء ميزت عنه جميلا * وحلال خلصت منه حراما ؟ ! 25 من
ينير العقول من بعد ما كن * همودا وينتج الأفهاما ؟ ! من يعير الصديق رأيا إذا ما * سله
في الخطوب كان حساما ؟ ! فامض صفرا من العيوب وكم با - ن رجال أثروا عيوبها وذاما إن
خلدا أوضحت عاد بهيما * وصباحا أطلعت صار طلاما وزلالا أوردت حال أجاجا * وشفاء أورثت آل
سقاما 30 لن تراني وأنت من عدد الأموات * إلا تجملا بساما وإذا ما اخترمت مني فما أرهب *
في سائر الأنام اختراما إن تكن مجرما ولست فقد واليت قوما تجملوا الأجراما لهم في المعاد
جاه إذا ما * بسطوه كفى وأغنى الأناما لا تخف ساعة الجزاء وإن خاف * أناس فقد أخذت ذماما
35 أودع ا□ ما حلت من البیداء * فيه الانعام والإكراما ولوى عنه كل ما عاقه الترب * ولا
ذاق في الزمان أواما وقضى أن يكون قبرك للرحمة * والأمن منزلا ومقاما وإذا ما سقى القبور
فرواها * رهاما سقاك منه سلاما رحم ا□ معشر الماضين والسلام على من اتبع الهدى
